الإشتراك اللفظي في ضوء الدلالة المحورية في كتاب ((كتاب مجمل اللغة)) لابن فارس

المدرس الدكتور
كاظم فضيل الغريري

الإشتراك اللفظي في ضوء الدلالة المحورية في كتاب ((كتاب مجمل اللغة)) لابن فارس

المدرس الدكتور
كاظم فضيل الغريري

خلاصة

يوحي منهج ابن فارس في كتابه ((المجمل)) بالدلالة المحورية (المعنى المركزي) في معظم المادة اللغوية التي عرضها في كتابه هذا، ولعله أكثر المعجمات إبرازاً لها، وقد يكون إلتزام صاحبه مبدأي التيسير والاختصار زيادة على ما يمتلكه من حسّ إشتقاقي ناضج من العوامل التي ساعدت على ذلك، ولعل عمله في كتابه الآخر ((المقاييس)) ما يُعضّد هذا الذي نذهب إليه.

ويظهر أنَّ أكثر الظواهر شيوعا في ((المجمل)) هي ظاهرة الإشتراك اللفظي، التي كانت من أهم مصادر المحورية تلك، إذ إنّها ساعدت على تأصيلها وزيادة فضاءاتها بل قد تجاوزتها - أحيانا – في خصوص الاستعمالات غير الأصيلة التي طرأت على اللغة نحو: الألفاظ الدخيلة والمشكوك فيها والمبهمة وأسماء الأعلام وغيرها .

وتبعا لذلك كان من الضروري الوقوف على هذه الظاهرة في ضوء المحورية تلك ومعرفة أبعادها والسعي لربطهما بمعنى واحد بالتقريب والتماس أوجها للشبه الممكنة ومحاولة ردّ الدلالات التي يبدو أنّها متباعدة إلى عقدٍ يجمعها بتجريد معنى يمكن اصطناعه بالتأويل والتلطّف غير المخلين وعلى وفق ضوابط اللغويين في التماس هذه الدلالة

وقد عضّدنا موارد هذه الدراسة بإمثلةٍ تطبيقيةٍ وافيةٍ مقرونةٍ بالتحليل والتعليل، مما يساعد على تقريب الصورة وتحقيق الهدف المنشود والله الموفق وله الحمد.

أولاً: مُقدّمة

هذه دراسة لفكرتين مهمتين تَصَدَّرتا منهجَ ابن فارس في كتابة ((كتاب مجمل اللغة))

الأولى: الدلالة المحوريَّة: ويوحي منهج ابن فارس في أكثر المادة التي عرضها بهذه الدلالة

وإنْ لم يصرح بها كما فعل بعد ذلك في معجمه ((المقاييس)) وقد يَدلّنا عليها- أحيانا- باستعماله إشاراتٍ مثل: الأصل أو الباب أو القياس.

الثانية: الإشتراك اللفظي الذي شاع في هذا الكتاب واحتل مساحة من مادته وشكل ظاهرة واضحة تدعو الباحث إلى الوقوف عليها وسبر غورها.

ونسعى في هذه الدراسة بعد ذلك إلى الربط بين هاتين الفكرتين اللتين تُعدّ الأولى منهما هدفا جوهريا عند هذا العلامة كغيره من أصحاب المعجمات ، إذ يظهر من مجمل استقرائنا لمجمله أنّها شغلت حيزا كبيرا ومؤثرا من تفكيره ، ولا يبعد أنْ يكونَ قد أسّسَ لها في هذا الكتاب ثـّم حينما نضجت في ذهنه أخرجها بعد ذلك في كتابه ((المقاييس)) (١).

وأمّا الفكرة الثانية فقد وظفها ابن فارس لخدمة منهجه المعجمي في رفد الدلالات المحورية التي بنى عليها هذا المنهج.

وقد حاول في مناسبات كثيرة فلسفة المشتقات اللغوية وربطها معا بإصول عامة حيثما تتشابه الكلمات المتفرعة عن الأصل ويمكن إرجاعها إليه.

إلّا إنّه لم يكن ليهتم كثيرا بهذا التوجه تبعا لمنهجه العام الذي لم يوظف لفكرةٍ خاصة كما كان الحال في المقاييس إلّا إنّنا ما ننفك نلمحُ إرادته ذلك المعنى العام الذي حاول به أنْ يجمعَ أشتاتاً ما تشضى من دلالات أو تغليفها ملتمسا أدنى شبها ليصح دخولها فيه .

والذي يهمنا في هذه الدراسة هو تتبع هاتين الظاهرتين في ((المجمل)) ومحاولة ربطهما بما تُيسِّر لنا في المواضع التي يتجليان فيها بالولوج في هذا البحر المتلاطم والمعترك المتزاحم من الدلالات ملتمسين الوسائل التي تُتيحها اللغة إلى ما يمكن الوصول إليه من فكرة المعنى الواحد أو الدلالة المحورية وما تفرع عنها من مشتركات لفظية .

ويمكن أن يكونَ في الموارد الثلاثة اللاحقة ما يُضيء هذا الذي ذكرناه في هذا الموضع ويعضّده.

ثانيا : الدلالة المحورية في المجمل

الدلالة المحورية : هي الدلالة الأساسية التي تمثل جوهر المادة اللغوية في كل ما يستعمل من اشتقاقاتها وأبنيتها الصرفية (٢).وتسمى بالمعنى الأولي أو المركزي وتدعى أحيانا بالمعنى التصوري أو المفهومي أو الإدراكي الذي هو العامل الرئيس في الاتصال اللغوي ، الذي يمثل الوظيفة الأساسية للغة في التفاهم ونقل الأفكار (٣).

وقد عرفه نيدا بأنّه المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في اقل سياق أي حينما ترد منفردة(٤).

ومؤدّى ذلك أنّ الدلالة المحورية لجذر لغوي هي الدلالة التي تدور حولها جميع استعمالاته (٥).

ويجد الباحث أنَّ فكرة الدلالة المحورية أو المعنى الأساسي تتجلى بوضوح في المادة اللغوية التي عرضَها ابن فارس في مجمله ، وإنْ لم يحرّرْها في منهجه أو يكشف النقاب عنها في كتابه ، ويبدو أنّه ترك عمل ذلك وبسْطَ القول فيه إلى كتابه الآخر ((المقاييس)) ، الذي جعل من فكرة الإصول والمقاييس منطلقا لتأسيس المادة اللغوية فيما يخص أبنية الثنائي والثلاثي في هذا الكتاب (٦).

ولا نريد الخوض أكثر في فكرة المحورية هذه وجذورها في الفكر العربي السابق لابن فارس أو المعاصر له تاركين ذلك للمظان التي تكفلت بهذا الموضوع وبسطت القول فيه (٧).

ويظهر أنَّ الذي ساعد ابن فارس على تأصيل مادته واستيحاء دلالاته المحورية وما تفرع عنها تلك الأصول التي سمّاها في صدر كتابه، إذ جمعها- على حدّ قوله – ((بأوجزِ قولٍ وأقربِه)) (٨).

وقد يكون الخليل بن احمد وابن دريد أكثر العلماء تأثيرا في منهج ابن فارس ولاسيما في توجيه مادته نحو الدلالات المحورية ثم ما يتفرع منها ، إذ يبدو أنّ هذا العلامة استوحى من فكرهما الاشتقاقي ما أعانه على إيجاد الروابط بين الأصول والفروع وبلورة المادة اللغوية التي بسطها في مجمله وبالشكل الذي ظهرت به (٩).

ولم يَنْدُدْ عن تلك الدلالة المحورية إلّا ما يتعلق بالمواد المشكوك فيها والمواد غير العربية وأسماء الأعلام والنباتات والألقاب والأماكن وحكايات الأصوات والمبهمات والمواد المبدلة والمقلوبة وألفاظ الإتباع والمواد التي تتكون منها كلمه واحده (١٠).

وإذا كانت هذه المواد تنأى عن الدلالة المحورية إلا إنّها ولاسيما ما يتعلق بأسماء الأعلام والنباتات والألقاب والمواد المعربة والدخيلة قد تشكل رافدا من روافد المشترك اللفظي.

ولم تكن ظاهرة الدلالة المحورية أو المعنى الواحد حِكرا على ((المجمل)) بل يمكن تلمسها في كل معجمات العربية وكتب اللغة التي عنت بمشكلها وغريبها ونوادرها وما ينصرف إلى مسألة الاشتقاق في أبنيتها ودلالاتها .

إلا إنّها في ((المجمل)) اظهر وأكثر وضوحا ، فلعل ذلك يعود إلى نضج ابن فارس اللغوي وطول باعه في الاشتقاق فضلا على الإيجاز الذي طغى على منهج هذا الكتاب ،إذ يمكن من خلال المادة اللغوية الموجزة التي عرضها لمح خيوط هذه الدلالة ولملمتها ثم وصلها ببعضها بشيء من التلطف والمداراة الملازمين لصحة التأويل،وقد لا يتسنى ذلك في المعجمات الأخرى التي تتوسع في معالجة المواد اللغوية التي تعرضها إلى الحد الذي قد يصل إلى حد التشتت والتشضي الذي يجعل من الصعوبة بمكان رصف هذه الدلالات في عقد يجمعها .

وصفوة القول في هذا الموضع أنَّ الإيجاز والتيسير فضلا على إسلوب ابن فارس التعليمي واستهدافه لما صح من كلام العرب وإيمانه بأنّ للغة العرب قياسا وأنّ العرب تشتق بعض الكلام من بعض، كلها عوامل كاشفة عن نزعته المحورية تلك (١١).

وإذا كان منهج ابن فارس يوحي بهذه الدلالة في عموم كتابه إلا انه قد يدل عليها باستعماله مصطلحات تتضمنها ، أو يصرح بالاشتقاق من الجذر أو المادة التي يُصَدِّر بها الباب ثم ينصّ على رجوع الدلالات التي تفرعت إلى هذا الأصل (الجذر).

نحو قوله فيه

_(برك): إنَّ البَرْك ((الصدر،فإذا أدْخَلْتَ الهاء وكَسْرت فقلت: بِرْكَة،وبَرَك البعير، لأنَّه يقع على بِرْكه))، ثم أعقبها بقوله: ((وكلّ شيءٍ ثبتَ فقياسُه هذا، وسُمِّيت بِرْكة الماء بِرْكة لإقامة الماء فيها، وتبارك الله تعالى أي ثبتَ الخيرُ عنده وفي خزائنه)) (١٢)

ومن ذلك

_(افن): ((الأَفَن: قلَّة العَقْل، ورجلٌ مأفون، والجوزُ المأفون: الحَشَفُ، وأصلُ ذلك من أفَنَ الفصيلُ ما في ضَرْعِ أمِّه إذا شَرِبَه كُلّه، وأفَنَ الحالِبُ: لم يَدَعْ في الضرع شيئاً)) (١٣)

_ وقال: ((الضَغْثُ: التباسُ الشيء بعضه ببعض، ويُقال للحالِم: أضْغَثتَ الرؤيا، والاضغاثُ الاحلام الملتبسة... قال الخليل: يجمعها اصلٌ واحد)) (١٤)

_ ومن ذلك: ((وطفَفْتُ الناقة أطفُّها: إذا شَدَدْت قوائمها كلها، ويقال: إنّما هو وطَفْتُ، وهو عندي أصحّ وقد ذُكرَ في باب وطَفَ)) (١٥)

فاصطلاحات القياس والأصل والباب في هذه الأمثلة تدلّ دلالة لا لبسَ فيها على هذه المحورية.

ويمكن تلمس هذه الدلالة أو استيحاؤها في أكثر مادة هذا الكتاب وإن لم يصرح ابن فارس بذلك ومن ذلك:

_ الأَدْبُ: الدلالة المحورية في هذا البناء: أنْ تدعوَ الناسَ إلى طعامكَ وتجمعَهم عليه، والمأدَبة والمأدُبة بمعنى. والآدبُ: الداعي اليها وعليه قول طرفة:

لا ترى الآدبُ فينا يَنتقِرْ (١٦)

واشتقاق الأدبِ عند ابن فارس من ذلك ((كأنّه أمرٌ قد أُجْمِعَ عليه وعلى استحسانه))(١٧)

_ البشْك: والدلالة المحورية على ما يوحي كلام ابن فارس هي الخِفَّة والسرعة ((يقال: ناقةٌ

بشكى: سريعةٌ وأمراة بشكى: عمول)) (١٨) أي خفيفة اليدين سريعتهما في العمل (١٩) ((وابتشكَ فلانٌ الكذب أي اختلقه))، وربما ينصرف هذا إلى إرتجاله وسرعة سوقه، ومنه ((بشكت الثوب أي قطعته))

وَخَلُص ابن فارس إلى أن ((كل ذلك من البشك في السير وهو خِفَّة نقلِ القوائم))(٢٠) وقد نصّ على ذلك في ((المقاييس)) (٢١)

_ الثَّفْنُ: واصل هذا البناء ودلالته المحورية بالتأمل: المباشرة والإلصاق ومنه ((ثفنْتُه باليد: إذا ضربْته، وثَفِنات البعير: ما يقع على الارض من اعضائه فيغلُظ، وعليه قول العجاج

خَوًّى على مستويات خمسِ   كِرْكَرةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ)) (٢٢)

أعقبهُ ابن فارس بقوله : ((ومن ذلك اشتقاقُ ثافنْت فلاناً، كأنَّك لازمتَهُ حتى ألصقْتَ ثَفِنَةَ رُكُبتِك بثفِنَة ركبته، وتقول ثافنتُ الرجل على الشيء إذا أعنته عليه، والاشتقاق واحد))(٢٣)

وهذا هو القياس عنده في ((المقاييس)) (٢٤) ونص الجوهري عليه (٢٥) وتبعه ابن منظور(٢٦)

_ الضَّبُّ: ويظهر بالتأمل أنّ المعنى المركزي في هذا الباب (الدلالة المحورية): الاجتماع. ف ((الضّبّة من الحديد معروفة... وقد اضبّ فلانٌ على غلّ في صدره...والضَّباب شيء كالغبار... ضَبَبَ البلد كَثرَ ضبابُه... وأضبَّ القوم إضباباً إذا تكلموا جميعاً)) (٢٧)

ثم بعد أنْ يذكر ابن فارس جملة من الدلالات التي ينصرفُ إليها هذا البناء يخلص إلى انّ إشتقاق أكثر الباب من هذا

وبعدُ: فيمكن للباحث في ((المجمل)) أنْ يقع على هذه الدلالة بأدنى تأمل وهذا منهج ابن فارس في أكثر كتابه (٢٨).

ثالثاً: الإشتراك اللفظي فيه

اللفظ المشترك: هو اللفظ الواحد الدال على معيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة.(٢٩)

وأُطلق عليه القدماء عبارة ((ما اتفق لفظه واختلف معناه))، وأُلِّفت كتبُ بهذا العنوان جُمعتْ فيها الألفاظ التي يدل كل واحد منها على اكثر من معنى (٣٠)

وقد أطبق علماء العربية إلا من شذّ منهم على إمكان وقوعه (٣١) وإلى ذلك أشار سيبويه بقوله: ((إعلم أنّ في كلامهم... اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين))(٣٢)

ولا نريد الاسترسال في الحديث عن هذه الظاهرة وسيرتها في العربية وموقف العلماء منها فلا طائل من ذلك مع وجود هذا العدد الكبير من الدراسات والبحوث التي عنت بالظاهرة (٣٣)

ولكن الذي نراه مناسبا في هذا الموضع هو الإشارة السريعة والخاطفة إلى شيء من أسبابها ليتسنى لنا الخوض في غمارها في ((المجمل)) للوقوف على أبعادها وروافدها والمساحة التي احتلتها من الكتاب وصولا إلى ربطها بالدلالة المحورية الذي هو هدف هذه الدراسة وجوهرها وهو ما سيتكلفه المبحث الرابع الذي سيشكل حلقة الوصل بين المبحثين الثاني والثالث.

ولا ينبغي عند علماء اللغة القدماء أنْ يكون اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين قصداً في الوضع أواصلاً ولكنه عندهم من لغات تداخلت أو أنْ ((تكون كل لفظة تستعمل لمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب حتى تعتبر بمنزلة الأصل)) (٣٤)

لقد تبنى هذا كثيرٌ من علماء اللغة المحدثين ووجدوا أنّ كثيراً من المعاني التي تذكرها المعجمات للألفاظ يجب أنْ يُنظر إليها على وفق ذلك (٣٥)

وقد يتمّ انتقال دلالة بعض الألفاظ من معناها الأصلي إلى معانٍ مجازية لعلاقة ما، وهذا يتطلب وقتا طويلا قبل الوصول إلى المعنى الأخير في سُلّم التطور الدلالي ثم سرعان ما يُنسى الاستعمال المجازي ليصبح المعنى الجديد لا يقل في حقيقته عن المعنى الأول (٣٦) ولعل في إشارة بعض القدماء من علماء اللغة إلى مسألة استعارة بعض الألفاظ إلى دلالات جديدة وغلبة هذه الدلالات عليها ما يوحي إلى ذلك، ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أنّ كثيرا من كلمات المشترك يجمع بين معنيين: احدهما حسي والآخر معنوي، ولا شك أنّ المعنى الأصلي في مثل هذه الحالة هو الحسي وَانّ المعنوي فرعُ عنه بطريق المجاز (٣٧)

ويعدّ المعنى العام للإصول من الأسباب المهمة في توجيه هذه الظاهرة، إذ قد تدل هذه الاصول على مُسميات مختلفة تشترك في الصفة نفسها (٣٨) وهو ما يمكن تلمسه عند أصحاب المعجمات ولا سيما ابن فارس في كتابيه ((المقاييس))و ((المجمل)) كما أشرنا في مسألة الدلالة المحورية في هذا الكتاب، وإنْ كان في ((المقاييس)) اظهر، لأنّ ابن فارس بنى منهجه على هذه الاصول كما هو معروف (٣٩)

وقد أضاف تطورُ أصوات الألفاظ ودلالاتها فضلا على الاقتراض من اللغات المختلفة معاني جديدة إلى رصيد هذه الظاهرة بما لا يخفى على دارس اللغة (٤٠)

ولا وجود للمشترك اللفظي في واقع الأمر عند المحدثين إلّا في بطون المعجمات فأمّا في نصوص اللغة واستعمالاتها فلا وجود الا لمعنى واحد من معاني هذا المشترك، وفي ذلك قال أولمان: ((كثير من كلماتنا له أكثر من معنى غيرأن المألوف هو استعمال معنى واحد فقط من هذه المعاني في السياق المعين)) (٤١)

ويمكن أن نخلص من مجمل نظرات المحدثين إلى أنّ عنصري الاستعمال والسياق هما من يخلق للكلمات قيمتها الحضورية ويخلصانها من الدلالات الماضية المتراكمة، لأنهما ولا سيما السياق لا يسمحان بتعدد معاني الكلمة الّا ما كان من باب الالغاز أو الكناية أو المجاز وهنا يظهر دور القرينة الذي يوجه الكلمة إلى حيز دلالي واحد قريب من المعنى (٤٢)

ومما يمكن الحاقه بالمشترك اللفظي ما يسمى ب (الأضداد)، قال السيوطي: ((المشترك يقع على شيئين ضدين وعلى مختلفين غير ضدين)) (٤٣)، الّا انّ الأضداد يميل إلى تغيير الدلالة إلى الضد بدلا من يكون الاختلاف جزئياً على ما عُرِف في المشترك.

وخلُصَ أبو الطيب اللغوي إلى أنّ ((الاضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نافاه نحو البياض والسواد والسخاء والبخل والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضدا له ألا ترى أنّ القوة والجهل مختلفان وليسا ضدين، وانما ضد القوة الضعف وضد الجهل العلم فالاختلاف اعم من التضاد، إذ كان كلّ متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين))(٤٤)

وحال اللغويين مع الأضداد لا يختلف كثيرا عن المشترك اللفظي، وقد تتولد مفردات من الأضداد بسبب تداعي المعاني وما ينصرف إلى المجاز المرسل – على ما يذكر البلاغيون– وما ينتج عن التفاؤل والتهكم والخوف من الحسد وغيرها من الأسباب التي وقف عليها اللغويون مستعينين بأمثلة سمعوها أو استلوها من كتب اللغة ومعجماتها وبما يغني عن الإعادة في هذا الموضع (٤٥) ولذلك نطوي كشحا عن الاسترسال في الحديث عن هذه الظاهرة مكتفين بما ذكرناه هنا وبما أثبتناه للمشترك وما ضمته بطون الكتب في الحديث عنها.

فأمّا أمثلة المشترك والأضداد في ((المجمل)) فأكثر من أن تحصيها هذه الدراسة لذلك نكتفي بالوقوف على شيء منها في هذا الموضع تاركين المزيد إلى المبحث اللاحق الذي يُعنى بربطها بالدلالة المحورية وهو موضع عنايتنا في هذا البحث.

_أمثلة تطبيقية

فمن أمثلة المشترك اللفظي:

_(الاِجْل): - قال ابن فارس: ((الاِجْل: القطيع من بقر الوحش، والإجْل: وجعٌ في العنق، وقال بعض العرب: بي إجْلٌ فأجّلوني، أي داووني)) (٤٦)

ويمكن نسبة اختلاف معنيي هذا اللفظ إلى عامل اللهجات، إذ نسب ابن فارس معنى (الإجْل) الذي ينصرف إلى وجعٍ في العنق إلى بعض العرب وهو في (المقاييس)(٤٧) عن ابي الجراح العقيلي من الأعراب الفصحاء الذين اعْتُمدَ عليهم في جمع اللغة.(٤٨)

وعلى المعنى الأخر تنسب كتب الغريب إلى زياد بن ابيه، الذي عاش شطرا من حياته في قريش قوله: ((في يوم تَرْمضُ فيه الآجال))، جمع إجْل، وهو القطيع من بقر الوحش والضِّباء (٤٩) وعليه قول لبيد العامري القيسي (٥٠)

والعِينُ ساكنةٌ على أطلائِها   عُوذاً تأجّلُ بالفضاء بهامُها (٥١)

وعلى ذلك فمنشأ الاختلاف في دلالات هذا اللفظ يعود إلى لهجاتٍ تداخلت.

_(البَلَس): قال ابن فارس: ((البَلَسُ: التين... والبَلَسَ في قول ابن احمر:

عُوجي ابنةَ البَلَسِ الظّنونِ... هو الواجم)) (٥٢)

ويظهر من مجمل ما رواه اللغويون عن هذا اللفظ انّ بعض ما ينصرف إليه ليس من محض اللغة، فالْبلس عند ابن دريد ((جمع بِلاس وهو فارسيّ مُعرَّب وهي المسوح وقد تكلمت به العربُ قديماً واهل المدينة يتكلمون به اليوم)) (٥٣)

ونُقِل انّ من دعائهم: ((أرانيكَ اللهُ عَلى البَلَس، وهي غرائرٌ كبار من مسوح يُجْعلُ فيها التين)).(٥٤)

وَرُوِيَ أنّ البَلَسَ بالتحريك شيء يُشْبه التين يَكْثر في بعض مناطق الجزيرة واليمن. (٥٥)

فلعل الاصل لفظ ((بلاس)) الفارسي الذي أخذه العرب ولا سيما أهل اليمن والمدينة قديما ثم ألحقوه بأوزانهم وأحالوه على هذه الدلالة

وأمّا دلالتة في شعر ابن احمر الباهلي، وباهلة بن قيس (٥٦) التي تنصرف إلى معنى السكوت واليأس (٥٧). فيُرجح أنّها مشتقة من لفظ ((ابليس)) الذي معناه اليائس من رحمة الله والنادم (٥٨). ولا يصح العكس من إشتقاق ((إبليس)) من ((الابلاس)) إذا وافقنا الزعم الذي يذهب إلى عربية اللفظ الاخير اصلاً، لأنه تحميل للغة بأكثر مما تتحمل بتصير الاصل فرعاً والفرع اصلاً فنكون على مثل قول ابن السراج كمن ((ادّعى أنّ الطير ولد الحوت)) (٥٩) .

وصفوة القول هُنا انّ هذا اللفظ أو بعض ما وافقه مما اقترضته العربية وطوّعته على قوالبها ثمّ تجاذبه الاستعمال اللهجي على النمط المُشار إليه .

_ (الحَرْف) : قال ابن فارس : ((الحَرْف : الحدُّ ، يُقال لحدّ السيف ، والحَرْف الوجه، يقال : هو من أمره على حرفٍ واحد ، أي على طريقةٍ واحدةٍ)) (٦٠). قال تعالى (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ) (٦١).

قال ابن فارس مُعقبا: ((أي على وجْهٍ، لأنَّ العبْدَ يجبُ عليه طاعةُ الله – جَلَّ ثناؤهُ – عند

السرَّاء والضرَّاء، فإذا أطاعه عند السراء وعصاه عند الضراء فذلك ممَّن عَبَدَ الله على حَرْفٍ))(٦٢).

قال الزمخشري : ((على حَرْفٍ : على طرفٍ من الدين لا في وسطه وقلبه وهـذا مثـل لكونهم على قلقٍ واضطراب في دينِهِمْ لا على سكونٍ وطمأنينة ، كالذي يكون عـلى طـرفٍ من العَسكر فإن أحسَّ بظفرٍ وغنيمة قرَّ واطمأنَّ وإلا فرَّ وطار على وجهه))(٦٣).

فالحَرْف هو الطرف والجانب (٦٤) ، وكذا حدَّ الشيء يعني مُنتهاه ، وفُلانٌ حديـدُ فُلانٍ : إذا كانت أرضُهُ إلى جانبِ أرضه (٦٥). وقريبٌ من ذلك الوجه الذي هو حدٌ بالنسبة للإنسان، وهو كذلك الناحية، وهو مركز الأطراف كالعين والفم واللسان (٦٦).

ويظهر أنَّ كُل ما تَفرع عن هذا الأصل مـما ينتمي إلى الإشتراك اللفـظي جـاء بطـريق المجاز والتشبيه وهو المفهوم من مجمل ما حوتهُ النصوص في هذا الموضع قال ابن فـارس : ((والحَرْفُ : الناقةُ الضامر شُبِّهتْ بحرف السيف ، وقال قـومٌ : ضخمةٌ كأنها حَرفُ جبلٍ أي جآنبه))(٦٧).

ومن أمثلة الأضداد

_ (الرّس) : قال ابن فارس : ((الرَّسُ : الإصلاح بين الناس ويقال الإفساد أيضا رسّ.وهـو من الأضداد))(٦٨).وأي ذلك كان عند ابن فارس فانه يدل على إثبات عداوة أو مـودة(٦٩). فعلى الإصلاح ما رُوي عن سَلَمه بن الاكوع : ((إنَّ المشركين رآسونا الصُلح)) ، يُقال : رسَسْتُ بينهم ارسٌ رساًَ أي اصلحتُ (٧٠). وعلى الإفساد ما رُوي عن الحـجاج بـن يوسـف الثقفي أنّهُ قـالَ للنعـمان بـن زرعـةَ:((أمِنْ أهـل الرسِّ والرَّهْمـسةِ أنـت))، قـال الزمخـشري مُعقبا:هـو مِنْ رسَّ بـين القـوم إذا افسد،لأنه إثبات للعداوة(٧١) .

والذي نُرجِّحه في هذا ما ذكره ابن فارس من دلالته عـلى الثبات وهـو ما خَلُصنا إليه من استقراء أقوال لُغويين آخرين (٧٢).فأمّا ما تفرع عنهُ فقـد يـكون متأتيا من اختـلاف اللهـجات، أو انَّهُ متفرع عن المعنى العام الذي ذُكر، فقولـك: ((انَّك لتَرُسُّ أمـرا)) بـمعـنى تُثْبتْ وهـذا الأمـر قـد يكون للإصلاح أو قد يكون للإفساد (٧٣).

_(الناهل):قال ابن فارس : ((النّهْلُ : الشرْبُ فـي أول الـورود ، وانْـهلتُ الإبـل ، والمنهل : المورد ، والناهل : العطشان و الريان))(٧٤). ثـم نقـل قـول الشـاعر :

ينهلُ منهُ الاسَلُ الناهل (٧٥) .

وقد نص اللغويون على الأضداد في هذا اللفظ (٧٦).ويبدو أنّ اشتقاق النّهل المتحصَّل من ورود الماء والشرب، والذي منهُ (المنهل) ، أي المورد يؤكد أصالـة المعنى الأول ، فأمّا العطشان فلربَّما قيل لهُ : ناهل على معنى الفأل على قول بعض اللغويين ومنهم ابن فارس(٧٧).

ولا يبعد أن يكون ذلك مرتبطا بالمعنى العام للنّهل الذي يدلُّ على نوع من الشرب في أول الوِرْد أو الشرب الأول الذي لا يحصل به الارتواء ، قيل : ((لأنَّ الإبل تُسقى في أولِ الوِرْد فَتُرَدّ إلى العَطَن ثمَّ تُسقى الثانية وهي العلل فَتُرَدُ إلى المرعى)) (٧٨).

فلعل دلالة النهل والناهل تقع في فُسْحَةٍ بين سقيٍ وعدم ريّ ، ((وأعْلَلتُ الابلَ ، إذا اصدَرتَها قَبلَ ريِّها)) (٧٩).

رابعا : الإشتراك اللفظي والدلالة المحورية

إنّ موضوع الدراسة في هذا المورد مُتَمِّم ومُكَمِّل لأفكارِها ومضامينها في المباحث السابقة من جانب ومُوطِّد ومُعزِّز لمسألة ارتباط الدلالة المحورية بالمشترك اللفظي من جانب آخر،فالحديث في هذا المورد لا ينفصل عما سبقه ، إذ أنَّ كثيرا ممَّا قيل هناك يوحي بهذا الذي نهدف إليه في هذا الموضع ، بل انَّ الدراسة في الموردين السابقين يمكن أن تُصَنَّف في إطار هذا المبحث أو تكون جزاً منه .

فَمُعظم مادة المشترك هي جزء من الدلالة المحورية، ويمكن أن تكون العلاقة بينهما علاقة العام بالخاص أو علاقة المُطلق بالمقيد. وقد عرفنا في مبحث الدلالة المحورية أنّ المعنى المحوري عام ويشمل استعمالات الجذر كُلها ، ويستخلص منها جميعا ، وهو بهذا المعنى يمكن أن ينطبق على ما يُسمى بالاشتقاق الأصغر الذي عرَّفه ابن جني بقوله : ((كأن تأخذ أصلا من الأصول فتَتَقَرّاه فتجمع معانيه وانْ اختلفت صِيَغهُ ومبانيه)) (٨٠) .

وَيُشْترطُ في المشترك اللفظي اتحاد الكلمة ومتعلقاتها في المعنيين ، لأنّ أي تغير فيها أو في متعلقاتها يُخرجها عن كونها بذاتها تحمل المعنيين المُختلفين أو المتضادين (٨١).

والمشترك اللفظي من أهم الظواهر اللغوية التي عرضتها المُعجمات ولاسيما مُجمل ابن فارس ، بل يمكننا القول أنَّ هذه الظاهرة تتصدر جميع الظواهر اللغوية في هذا الكتاب ، وحكمنا هذا مبنيٌ على المساحة التي احتلتها من الكتاب .

فالذي يتصفح هذا الكتاب سيجد أنّ هذه الظاهرة شاخصة وواضحة في أكثر مادة هذا الكتاب ، فأكثر ما ينصرف عن الدلالة المحورية يؤولُ إلى هذه الظاهرة .

والمعروف أنَّ اللغويين ولاسيما أصحاب المُعجمات جهدوا على جمع المفردات وسماع نصوص اللغة من أفواه العرب في أوقات متفاوتة وخلال رحلة طويلة ولذلك تجمعت هذه المعاني المختلفة للفظ الواحد بهذا الشكل الواضح .

والذي يفتقده الدارس في هذا الموضع هو الدراسة التأريخية التي تقوم على تتبع تطور اللغة

وظواهرها في مراحلها المختلفة وتسجيل التغرات التي لحقتها في البنية والدلالة وكشف الصلات والعوامل التي تساعد على توجيه هذه الظاهرة (٨٢) .

وهذه الكثرة وهذا الشيوع لهذه الظاهرة يدور- غالبا- في فلك الدلالة المحورية فحيثما تتعدد دلالات الجذر اللغوي فسيكون مظنةً لتعدد المشتركات اللفظية لهذه المفردة أو تلك .

ويبقى أنّ منهج ابن فارس في ((المجمل)) مفتوح شأنه في ذلك شأن المعجمات الأخرى فلم يلتزم فكرةً مُحددةً أو ضابطةً مُقيِّدة كما كان الحال ((المقاييس)) الذي حاول فيه حصر الجذور اللغوية في أصولٍ ومقاييس حدَّدت حريته في الأخذ من المتن اللغوي بخلاف منهجه في ((المجمل)) ، الذي أتاح له استيعاب مساحة اكبر من المادة اللغوية دون الالتفات إلى قيودٍ أو مُحددات تجتزيء المادة اللغوية أو تُهمل شيئا منها على الرغم من أسلوب الإيجاز والتيسير ألذي سلكه في هذا الكتاب.

ولعل هذا يكون أقرب إلى واقع اللغات الذي لا يقبل التقنين والجمود والعزلة ، بل إنّ من بدهيات السلوك اللغوي التطور الذي يطرأ عليه ويؤدي إلى نمو الثروة اللغوية وتطور دلالاتها نتيجة النضج اللغوي والترقي الحضاري ونتيجة التأثير والتأثر مع المُحيط المجاور، فتتخذ اللغة أساليب مُعينة كالاشتقاق والتوليد والاِقتراض لسد حاجاتها ومن ثمَّ زيادة خزينها من الألفاظ والدلالات(٨٣) .

وصفوة القول هنا انّ منهج ابن فارس في ((المجمل)) كان اقلّ تشدّداً واكثر تسامحاً في التعامل مع المتن اللغوي مما كان في كتابه ((المقاييس)) مثلا، ولذلك كان اكثر واقعية وانسجاماً مع المادة اللغوية فضلا على كونه أكثر استيعابا لها، وقد انعكس هذا على توسيع فضاءات الدلالات المحورية الذي ادّى بدوره إلى زيادة المشتركات اللفظية وإنْ نأت بعضٌ من هذه المشتركات عن تلك الفضاءات، لأنّها قد تنشأ عن استعمالات غير أصيلة ولا يمكن استنباط دلالات محورية منها الإ إنّها بقيت رافداً من روافد المشترك، التي زادت من امثلتة كأسماء الأعلام (٨٤) والأماكن (٨٥) والنباتات(٨٦) والألفاظ الأعجمية(٨٧)

ولم يلتفت ابن فارس – غالباً إلى أصول هذه الأسماء أو التنويه بمعانيها التي تنصرف إلى العلميّة أو العجمة، واكتفى بإيراد تلك البنى أو المعاني في إطار المادة اللغوية التي يعالجها

امثلة تطبيقية: -

_(البَلْت):يظهر أنّ اصل هذا البناء وما يتفرع عنه عند ابن فارس: الانقطاع، فالبَلْتُ: ((الاِنقطاع، يقال: تكلم حتى بَلَتَ قال الشّنفرى:

... وانْ تُخاطِبْكَ تَبْلُتِ)) (٨٨)

وأقوال علماء العربية تعضّد هذا الذي ذهب اليه ابن فارس في مجمله(٨٩)ومما يمكن أن يتفرع عن هذه الدلالة من المشترك اللفظي ويُفهم من توجيهات اللغويين: المُبَلَّت: المنقطع، فامّا في لهجة حِمْير فيجئ بمعنى المهر المضمون (٩٠) وعليه قول الطرماح:

وما ابتلتِ الأقوامُ ليلةَ حرّةٍ وما زُوِّجَتْ الا بمهرٍ مُبَلَّتِ(٩١)

والمهر المضمون: المقطوع والمفروغ منه (٩٢) وهذا هو الأصل

_(التَّرَع): التَرع عند ابن فارس ((الإسراع إلى ما لا ينبغي، ... وقال قوم:التّرِعُ: الذي يغضب قبل أنْ يُكَلّم، والتُّرْعَة: الباب، والتّرّاع: البوّاب)) (٩٣)، ويَرْوي ابن فارس حديث النبي *(صلى الله عليه واله وسلم)*: ((إنّ منبري هذا على تُرْعةٍ من تُرَع الجنة)) (٩٤)

ثم ينقل ما تفرع عن هذا البناء، وأكثرُه مشتركاتٌ لفظية ((قال قوم: هو الباب، وقال آخرون هي الدرجة، وناس يقولون: هي الروضة)) (٩٥)

وتؤول دلالات اكثر هذه المشتركات إلى الإسراع والنّزو (٩٦)، وتفتّح الشيء(٩٧) ((وفلانٌ يتترّعُ إلينا أي يتسرع ويتَنَزّى إلى اثرنا، ثم قيل: كوز تَرِع وجَفَنة مُتْرَعة، لانّ الإناء إذا امتلأ سارع إلى السيلان، ثم قيل لمفتح الماء إلى الحوض: تُرْعةٌ، لأنه منها يُترع أي يُملأ، وَشُبِّهَ به الباب، لانّه مَفْتح الدار فقيل له تُرْعة، وأمّا التُرعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة فمن النُّزو، لإنّ فيه معنى الارتفاع ومنه قيل للأكمة المرتفعة على ما حولها: نازية)) (٩٨)

_(الخَسْف):يمكن لمح الدلالة المركزية لهذا البناء وما تفرع عنها بأدنى تأمل وهي الغؤور والغموض في الشيء(٩٩) وقد نصّ ابن فارس على ذلك في المقاييس(١٠٠)، فالخسف: غؤور ظاهر الأرض، وعليه قوله تعالى: (فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ) (١٠١) وخسوف القمر : غموضه وغؤوره بين الشمس والأرض. والخاسف: مهزول، فكأنّ لحمه غار ودخل (١٠٢)

وعلى ذلك يمكن تجريد هذه الدلالة واسباغها على اكثر صيغ هذا البناء، فامّا ما تفرع عنه من مشتركات لفظية فهي يمكن أنْ تلحق بهذه الدلالة بشيء من التأمل وإعمال الفكر وتقريب الدلالة إلى مصاديقها. وتأسيساً على ذلك سمّينا غؤور الارض بالخسف وكذا سمّينا به النقصان الذي يؤول إلى غؤورٍ وفقدانٍ لخصائصٍ من الشيء الناقص، وَرَضِيَ بالخَسْف، أي الدنيّة، أي كأنّ اخلاقه ذهبت وغارت (١٠٣)

وينقل لنا ابن فارس أنّ الخسْف في لهجة أهل الشحر هو الجوز والواحدة خَسْفَة، ولا يدري ما هو؟ (١٠٤) ولكننا نُرجّح أنْ تسمية الجوز بالخسف يمكن أنْ يعود إلى ما نراه على ثمرة هذا النبات من

تجاعيد على سطحها توحي بدلالة الغؤور المشار اليها

_(السّبْت): وأكثر هذا البناء مشتركات لفظية تؤول إلى معنى السكون والراحة وما ينصرف عنه من الانقطاع وترك الأعمال (١٠٥)، ولعل التلميح بهذا الاصل ابلغ من التصريح به على ما نفهم من عرض ابن فارس. فالسَبْت: الراحة، والسبت: السيرالسهل الهين، والسبت: حلق الرأس، أي قطع الشعر من سَبَتَ رأسه وشعْره يَسْبُتُه سبتا وسلته وسبده: حلقه (١٠٦) والسبت: الحيرة: لأنه يكون مُختراً قليل الحركة (١٠٧)

فأمّا السبت بمعنى ضربِ العنق فيمكن أنْ يتفرع عن القطع، قال الجوهري: ومنه سُمّي يوم السبت،لانقطاع الأيام عنده (١٠٨)، وقال ابن الأثير ((قيل: أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة أو كثيرة)) ومنه الحديث: ((فما رأينا الشمسَ سبتا)) (١٠٩) والسبت الذي هو الدهر يوحي بذلك(١١٠).

_(الشَعْب) قال ابن فارس: ((الشّعْب: الصّدْع في الشيء، وإصلاحه: الشّعب أيضاً، وهو مصدر شعْبتَ الشيء شعْباً، ومصلحُه: الشّعاب... والشعب: الاجتماع والافتراق، يقال: التأم شعب بني فلان إذا اجتمعوا بعد التفرق، وتفرق شعب بني فلان إذا تفرقوا بعد الاجتماع)) (١١١) ثم نقل قول الطرماح:

شتٌ شَعْبُ الحيّ بعد التئامْ (١١٢)

وأعقبهُ برواية عن الخليل انّه قال: ((هذا من عجائب الكلام ووسع العربية أنّ الشعب يكون تفرقا ويكون اجتماعا)) ونصّ على انه من باب الأضداد إلا إنّ لغويين آخرين منهم ابن دريد لا يعدّونه من الأضداد، إنما هو لهجات (١١٣)

والذي نرجحه في هذا الموضع أنَّ هذا اللفظ يدل على معنى عام ينصرف إلى معنى الشعب الذي يعني القبيلة العظيمة أو الحي الكبير، وينصرف عندنا الآن إلى البلد أو الأقليم الذي يرتبط بروابط مشتركة وتَضمّه ارضُ واحدة، فلربما يبقى ملتئما وربما تفرق بعد التئام وفي كلا الحالين لا تفارقه صفة الشعب ولو إلى حين، ويمكن أن يكون هذا هو المفهوم من قول اللغويين لا سيما ابن فارس: ((تقول: التأم شعبهم: إذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعبهم إذا تفرّقوا بعد الاجتماع))(١١٤)

ويبعد أنْ يكون هذا من اختلاف اللهجات فربما صدر المعنيان من أبناء اللهجة الواحدة وربما صدرا عن الشخص نفسه، ويؤثر في كتب الحديث نصوصٌ لقرشيين نطقوا بالمعنيين، فقد نُسبَ إلى النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم): ((وجعل على الأنهار قباباً من دُرّ شُعبت بسلاسل الذهب))، فالاظهرعند المجلسي أنها بمعنى الجمع (١١٥)وعلى المعنى الاخر ما رُوي عن ابن عباس ((ما هذه الفتيا التي شعبت الناس))، أعقبهُا أبن الاثير: ((أي فرّقتهم))(١١٦) ويُروى عن ابن عباس نفسه: ((الشعَّوب:

الجمّاع)) (١١٧)

_(الشِّفُ): قال ابن فارس :((الشَّفَّ: ضَرْبَ من السّتُور يُسْتَشَفَّ ما وراءه أي يُبْصر، والشِّفّ: الزيادة يقال: أشففْتُ بعضَ ولدي على بعض أي: فضّلتهم، ... والشّفَ: النقصان أيضاً)) (١١٨)

ويظهر بالتأمل أنّ ابن فارس قد صدّرَ هذا البناء بما يوحي إلى دلالته المحورية الكامنة التي تؤول إلى القِلّة والرِّقة وإنْ تفرع ما يؤدي إلى الأضداد (١١٩)، إذ إنّ الذي يُرى من وراء هذا الضرب من الستور قليل ومتفرق وناقص من مجموع ما يجب أنْ يُرى، فأما الزيادة التي تُلمح في بناء الشفِ ههنا فتجيء من معنى الزيادة القليلة التي لا تكاد تكثر، ولذلك قيل هنا: اشففت ولم يقل: افضلت أو اضعفت أو ضعّفت وما اشبه ذلك (١٢٠) ((يقال: شفّ الدرهم يشِفُّ إذا زاد وإذا نقص... والشفيف: كالشَّفِّ والشّفِّ يكون للزيادة والنقصان... والشّفُّ: الفضل)) (١٢١)

وبعد : فإننا يمكن أن نخلص من مجمل ما عرضناه في هذه الدراسة إلى أن الدلالة المحورية أو المعنى المركزي أو ما يسمى بالأصل قد شمل معظم جذور المادة اللغوية التي عرضها ابن فارس في مجمله وإنْ تفاوت تناوله لها بين التصريح والتلميح ولعل الذي سهّل رصْد هذه الدلالة هو منهجه في كتابة هذا الذي قام على التيسير والإيجاد غير المخل ، إذ إنّه اكتفى دائماً بذكر مداخل الأبنية وعناوينها دون التعرض إلى تفاصيلها التي قد تُشتّت الأصل الذي يجمعها ،ولذلك كان أشمل من المقاييس وإن لم يتضخم مثله

ويمكن أن يكون المجمل أنموذجاً لدراسة غيره من المعجمات لمن أراد أن يسعى إلى جمع المواد اللغوية وجذورها على معنى واحد وليس ذلك ببعيد إذا ما أهملنا الاستعمالات غير ألأصيلة والطارئة على اللغة . فواقع الحال في هذه المعجمات يشير الى أنّ هذا المعنى ينتظم مساحة واسعة من المادة اللغوية

فإذا ما تفرعت هذه المادة الى أكثر من معنى أصيل فإننا يمكن أن نردّ هذه المعاني الى عقد يجمعها بلطف الصنعة وصحة التأويل وتجريد المعنى الرابط ، ولعل في الدراسات التي سعت الى الدلالة المحورية في المعجمات ولا سيما المقاييس والمجمل ومنها دراستنا هذه ما يعضد مذهبنا هذا.

وغير ذلك فإنّنا وجدنا أنّ ظاهرة الاشتراك اللفظي أكثر الظواهر شيوعاً في المجمل إذ بسطها صاحب الكتاب على طول الكتاب وعرضه . بل استوعبت أكثر الدلالة المحورية أو تجاوزتها - أحياناً- في الِاستعمالات التي خرجت عن فضاءات هذه الدلالة . كما أشرنا . والله الموفق وهو المستعان.

Abstract

Ibnfaris suggested in his book, indications on the concept of "central meaning" in most material of the language which is presented and perhaps more definitions committed to it, and therefore the writer's commitment to facilitation and shortcut in excess of what is owned by ibnfaris from the sense of etymological mature of factors that helped, and perhaps from other work in his book .

It appears that more phenomena common in the "total" is the phenomenon of verbal participation , which was one of the most important sources of axial those, as ithelped to establish it and to increase Vdhaeadtha but has been overtaken by - sometimes- in relation to uses of non-thoroughbreds that have occurred on the language to: The dubious and vague, and the names and other media.

Accordingly, it was necessary to stand on this phenomenon in light of the core of that and to know its dimensions and seek to link them the meaning of one range and seek similarities as possible and tryto reply connotations that seem far apart to hold collected by stripping the meaning can Astunall kind of interpretation and gentle non-violators andaccording to guidelines linguists to seek this evidence

May lose faith resources of this study the examples applied and adequately combined with the analysis and reasoning, which helps to zoom in and achieve the desired goal and God bless Him be praise.

هوامش البحث

١- رجح محقق المقاييس أن يكون ابن فارس قد ألّف المقاييس بعد المجمل وقبل الصاحبي. ينظر: المقاييس مقدمة المحقق ٤١/١

٢- ينظر : علم الدلالة العربي ، النظرية والتطبيق . د . فايز الداية / ٢٠، ٢١ .

٣- ينظر : علم الدلالة . د . أحمد مختار عمر / ٣٦ ، ٣٧ . ودلالة الألفاظ . د . إبراهيم انيس / ٤٨ وعلم الدلالة . د . نور الهدى لويشن / ٣٨ ، ٣٩ .

٤- Componential Analysis of Meaning / 130عنه علم الدلالة. د. احمد مختار عمر / ٣٧

٥- ينظر : الدلالة المحورية في ومعجم مقاييس اللغة د . عبد الكريم محمد حسن جبل / ٧ ، ٩

٦- للاطلاع على منهج ابن فارس في كتابه ((معجم مقاييس اللغة)) ينظر على سبيل المثال لا الحصر : المعجم

العربي نشأته وتطوره د . حسين نصار والمعاجم اللغوية د . أميل يعقوب ، والعلامة اللغوي ابن فارس الرازي د. محمد مصطفى رضوان ، ومعجم مقاييس اللغة ، مقدمة المحقق ، والخليل في معجم مقاييس اللغة ، توثيق ودراسة / رسالة ماجستير/ كلية الاداب/ جامعة القادسية : كاظم فضيل شاهر / ٦٨ - ٧٣.

٧- ينظر : الدلالة المحورية في معجم مقاييس اللغة / ٩- ٢١ ، ولم يلتفت صاحب هذا الكتاب إلى رسالتنا الموسومة: ((الخليل في معجم مقاييس اللغة ، توثيق ودراسة)) التي ضمت كثيراً من مباحث هذا الكتاب ، فلو فعل ذلك فلزاد وأفاد .

٨- مقدمة المجمل / ٣٧

٩- فمن المواضع التي رجع فيها إلى الخليل على سبيل المثال لا الحصر : ٣٧(أثف) -٣٨(أج) -٣٩(أف) -٦٠(انك)- ٦٣(أيه)-٦٦(بظ)- ٧١(بذم) – ٧٢(برز) -٧٧(بشم)-٩٧(تله) – ١٠٩(ثمل)- ١١١(ثأب)- ١١٢ (ثبى)- ١١١(الثفروق)-١٢٣(جدس)-٢٤٦(دكس)-٢٩٠(رغم)-٣٠١(رند)- ٣٤٧ (سطن)-٣٩٣(شوى)- ٤٠١(صعب)-٤٣٢(ضطر)-٥٠٠(عثر)-٥٩٤(قرب)-٦١٧(كتو)- ٦٧٩ (نهع)-٧١٩(هك)-٧٣٩(ويح)-

ومن المواضع التي رجع فيها إلى ابن دريد على سبيل المثال لاالحصر: ٣٧(أت)-٨٧ (بوأ)- ٩٨ (تور) ١١٤(جخ) - ٢٤٦(دقع)-٣٠٧(روه)-٣٤٤(سك)-٣٩٩(شجع)-٤١٣(صقر)-٤٣٣ (ضعص)- ٤٤٩(طلو)- ٥١٧(عرث)- ٥٦٢(فدغ)-٥٦٣(فرش)-٥٦٦(فرن)-٥٧٩(قنب) -v٥٧٩(قند)-٦٠٦(كم) -٦٣١(لمس)-٦٣٥ (لوص)-٦٧١ (مقو)- ٦٧٩(نهش)- ٧١٨(هر)-

وللاستزاده حول منهج ابن فارس في (المجمل) ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره والمعاجم اللغوية والعلامة اللغوي ابن فارس الرازي ، ومقدمة محقق الكتاب : شهاب الدين أبو عمر ومقدمة المحققين الاخرين: د. زهير عبد المحسن ، والشيخ هادي حسن حمودي .

١٠- ينظر : المعجم العربي د. حسين نصار / ٥٣-٥٨ .

١١- ينظر : المصدر نفسه / ٥٧ والصاحبي / ٥٧ .

١٢- المجمل / ٧٣ .

١٣- المصدر نفسه / ٥٦ .

١٤- نفسه ٤٣٣ وينظر: ٤٩(أرش).

١٥- نفسه /٤٤٦ وينظر ٤٣(أبن) .

١٦- المجمل /٤٨(أدب) والشعر في ديوان طرفة/٥٥ .

١٧- المجمل /٤٨(أدب) .

١٨- المصدر نفسه /٧٧(بشك).

١٩- ينظر : اللسان ٤٠٠/١ ، ٤٠١ (بشك) .

٢٠- المجمل / ٧٧ (بشك).

٢١- ٢٥٠/١ (بشك) .

٢٢- المجمل /١٠٦ والشعر في ديوان العجاج /١٩٩ .

٢٣- المجمل / ١٠٦ (ثفن) .

٢٤- ٣٨٠/١ (ثفن) .

٢٥- ينظر : الصحاح/ ٥ /٥٠٢ (ثفن) .

٢٦- ينظر : اللسان / ٧٨/١٣، ٧٩(ثفن) .

٢٧- المجمل/ ٤٣١ (ضب).

٢٨- ينظر: على سبيل المثال لا الحصر المجمل: ٦٠(أنس) – ٦٧(بتر)-٧٣(برك)- ٧٧(بشر)-٩٨ (تنخ) ١١٨ (جلل)- ١٢٢ (جحف) -١٢٣(جدع)-١٢٦(جرس)-١٣٣(جعن)- ١٣٣(جعد)-١٣٦(جلح)- ١٩٣ (حبك)-١٧١ (حشد)-٢٠٧ (خرش)-٢١٢ (خشك) -٢٦٨ (ذرب) -٢٨٤ (رصف)-٢٨٥ (رصن)- ٣٣١ (زلح)-٣٢٢ (ردف) – ٣٣٤ (زهد)- ٣٦٦ (سبت)- ٤٣٠ (ضل)- ٤٣١ (ضم) – ٤٤٣ (ضرع) – ٤٧٦ (عقب)-٤٨١ (علج)-٤٩٥ (عين)- ٥٦٦ (فرى)- ٥٧٤ (قص)- ٥٨٠ (قنس)- ٦٠٦ (كلل)- ٦١٤ (كيد)-٦٦٦ (مشق)- ٧٠١ (نضح)- (٧٤٥ (وحى)- ٧٥١ (وسل)

٢٩- المزهر للسيوطي/ ٣٦٩/١ وينظر المحصول في علم أصول الفقه للفخر الرازي ٣٥٩/١ .

٣٠- ينظر : علم اللغة د. حاتم الضامن/ ٧٨-٧٩ وفقه اللغة له / ٧٨-٨٠ .

٣١- ينظر : المزهر ٢٦٩/١ .

٣٢- كتاب سبويه ٢٤/١ .

٣٣-ينظر : على سبيل المثال لا الحصر : ما أتفق لفظه وأختلف معناه لابي العميثل ، وما أتفق لفظه وأختلف معناه لليزيدي ، وعلم الدلالة د . أحمد مختار عمر / ١٤٧-١٩٠ وفصول في فقه العربية د . رمضان عبد التواب ٣٢٤-٣٣٦ ، والخليل في معجم مقاييس اللغه / ١٧١-١٧٨ ، والمشترك اللفظي في القرآن علاقته بمفهوم الاشباه والنظائر وأهم اسباب نشوئه / مجلة القادسية للعلوم الانسانية / كلية الاداب / جامعة القادسية ، العدد / ١-٢ / ٢٠٠٦ : كاظم فضيل شاهر / ٧٢-٧٩ .

٣٤- المسائل المشكلة (البغداديات) لابي علي الفارسي/ ٥٣٤، وينظر الاشتقاق لابن السراج/٣٣ ، وتصحيح الفصيح لابن رستويه ٢٤٠/١ ، والمخصص لابن سيده ٢٥٩/١٣ .

٣٥- ينظر : فصول في فقه العربية / ٣٢٥-٣٢٦ ، وفقه اللغة د. علي عبد الواحد وافي ١٨٦ ، وفقه اللغة للضامن ٨٠ .

٣٦- ينظر : في اللهجات العربية د . ابراهيم أنيس / ١٩٣ .

٣٧- ينظر : المصر نفسه/ ١٦٠ .

٣٨- ينظر : المشترك اللغوي نظريةً وتطبيقاً د . محمد توفيق شاهين/ ٥٦ .

٣٩- ينظر : المشترك اللفظي في القرآن الكريم ، علاقته بمفهوم الاشباه والنظائر وأهم اسباب نشوئه /٧٣ ، والخليل في معجم مقاييس اللغة / ١٧٢ -١٧٣ .

٤٠- ينظر للتوسع: دلالة الألفاظ د . ابراهيم أنيس / ٢١٢-٢١٥ ، وعلم الدلالة دراسةً وتطبيقاً / ١٠٥-١٦٧ ، وفصول في فقه العربية /٣٣١-٣٣٢ ، وفقه اللغة د . الضامن /٨٢ .

٤١- دور الكلمة في اللغة : أولمان /٥٤ وينظر فصول في فقه العربية /٣٣٤ .

٤٢- ينظر : اللغة لفندريس / ٢٢٨ ، ومنهج البحث اللغوي بين التراث وعلم البلغة الحديث د . علي زوين / ١٣٨-١٦٨ ، والمشترك اللفظي في القرآن / ٧٣ .

٤٣- المزهر ٣٨٧/١ .

٤٤- الاضداد لابي الطيب ١/١ .

٤٥- ينظر : المصدر السابق ، والأضداد لابن السكيت ، والأضداد لابي بكر بن الانباري ، والأضداد في اللغة لمحمد حسين ال ياسين ، وعلم الدلالة د.احمد مختار عمر ، وفصول في فقه العربية / ٣٣٦ -٣٥٧ ، والخليل في معجم مقاييس اللغة / ١٧٨-١٨٥ .

٤٦- المجمل / ٤٦ (أجل) .

٤٧- ينظر : المقاييس (اجل)

٤٨- ينظر : فصول في فقه العربية/ ٢٩٥,٢٦٠

٤٩- غريب الحديث للخطابي ٣٦/٣ والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٢٦/١

٥٠- ينظر : الشعر والشعراء لأبن قتيبة /٨٨

٥١- الديوان /٢٩٩

٥٢- المجمل /٨٤ (بلس)

٥٣- الجمهرة لابن دريد ٢٨٨/١ (بلس)، وينظر : المعجم المفصل في المعرب والدخيل : سعد ضناوي /٩٩ ، والاقتراض المُعجمي من الفارسية إلى العربية د.رجب عبد الجواد /٦٦

٥٤- اللسان ٢٩,٣٠/٦ وينظر : الصحاح ٦٨/٣ (بلس)

٥٥- ينظر : الصحاح ٦٨/٣ والمجمل /٨٤ ، واللسان ٢٩/٦ (بلس)

٥٦- ينظر : نهاية الارب للقلقشندي /١٧٠

٥٧- ينظر : المقاييس ٢٩٩,٣٠٠/١ ، واللسان ٢٩,٣٠/٦ (بلس) ، وينظر : المقاييس ٨٨/٦ والمجمل / ٧٣ (وجم)

٥٨- ينظر:المصادر السابقة ، والمعرب الجواليقي/٣والمعرب والدخيل والألفاظ العالمية د. اسامة ر شيد٢٧٨/٢

٥٩- الاشتقاق لابن السراج /٤١ وينظر : المعرب والدخيل والألفاظ العالمية ٢٧٨/٢

٦٠- المجمل /١٦٣ (حرف)

٦١- الحج /١١

٦٢- المجمل /١٦٣ (حرف)

٦٣- الكشاف للزمخشري ٧٤٧/١، وينظر : الميزان للطباطبائي ٣٥١/١٤

٦٤- ينظر : الميزان ٣٥١/١٤ والتفسير المعين لمحمد هويدي /٣٣٣

٦٥- ينظر : الصحاح ٣٩/٢ واللسان ١٤٠/٣ (حدد)

٦٦- ينظر : الصحاح ١٨٠/٤ واللسان ٢١٨/٩ (طرف)

٦٧- المجمل /١٦٣ (حرف) ، وينظر : الصحاح والمقاييس (حرف) ، ولمزيد من امثلة المشترك ينظر: ٤٨(الأدمَة) – ٥٩ (الأمَد)- ٦٥(البِرُّ) – ٧١(البُذْمُ) – ٩٦(تَلَو) – ١١٨(الجَظُّ) -١٢٢(الجَحْل) -١٢٢ (الجَحْمة) ١٧٠(الحشْمَة)-١٧١(الحَشْر) -٢١٢(الخَشِيف) -٢٢٥(الخانِق)-٢٤٣(الدُّعْبُوب)- ٢٨٤(الرُصافَة) -٣٣٤(الزَّهِيد) ٤١٣(الصَّقْر)-٤٤٤(الضَّرْب)-٤٩١(العوْف)-٥٥٤(الفَلَق)- ٥٧٢(القَمْقَام)-٥٩٢(القَرْم)-٦١٤(الكَيْد)-٦٤٠(اللّحْن) ٦٦٦(المّشْق)-٧١١(النِّقْض)-٧٣٠(هَرَو)- ٧٣٣(الهَيْكَل)-٧٤١(الوَبِيل)-٧٤٩(الوِرْد)-٧٦٥(الوَهْن)-٧٦٦(تَيَمَّم) ٧٦٨(اليَمن)

٦٨- المجمل / ٢٧٥(رس)

٦٩- ينظر: المقاييس ٣٧٢/٢ ، ٣٧٣ (رس)

٧٠- غريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٣/١ والنهأية في غريب الحديث ٢٢١/٢

٧١- الفائق في غريب الحديث ٣٦/٢ وينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣١/٢، والنهأية ٢٢١/٢

٧٢- ينظر: المصادر السابقة والمقاييس ٣٧٢/٢، ٣٧٣ (رس)

٧٣- ينظر: الفائق ٣٦/٢،

٧٤- المجمل/ ٦٧٩ (نهل)

٧٥- عجز بيت للنابغة الذبياني في ديوانه / ١٦٧ وصدره: الطّاعنُ الطّعنةَ يوم الوغى.

٧٦- ينظر: الجمهرة ١٧٦/٣ ،والصحاح ١٣٢/٥، والمقاييس ٣٦٤/٥، واللسان ١٨٠/١١، ٦٨١ (نهل)

٧٧- ينظر:المقاييس٣٦٤/٥ (نهل) واضداد قطرب/٢٥٣ واضداد ابن الانباري/ ١١٦ واضداد ابي الطيب ٦٣٧

٧٨- الصحاح ١٣٢/٥، وينظر: اللسان ٦٨٠/١١، ٦٨١ (نهل)

٧٩- الصحاح ٤٠/٥ –وينظر: التهذيب ٢٥٥٢/١ واللسان ٤٦٧/١١ والمصباح المنير/ ٢٥٣ (علل)
ولمزيد من امثلة الاضداد في المجمل ينظر: ١١٨ (الجَلَل)- ١٤٢ (الجُود)- ١٤٣ (الجَوْن)-٣٠٢ (الرَهْوَة)- ٣٤٧ (أسَرّ) – ٣٧٣ (السُدْفَة) -٣٨٠ (الشَنْون) – ٤٠٤ (الشّرى) – ٤٢٤ (صحن) – ٤٢٦ (المُتَصَدِّق) -٤٧٠ (عَسْعَس) – ٧٤٢ (وَثَب)

٨٠- الخصائص لابن جني ١٣٤/٢

٨١- ينظر : تصحيح الفصيح ٢٤٠/١، وفصول في فقة العربية/ ٣٤٠

٨٢- ينظر: فقة اللغة د. علي وافي/ ١٦٧، وعلم اللغة د.الضامن/ ١٢٧

٨٣- ينظر: في فقة اللغة العربية د.محمدفريد عبد الله/ ٤٤٧ – ٤٩٨

٨٤- ينظر على سبيل المثال: المجمل/ ٥٣ (اسد) – ١٦٨ (حسن) – ٥١٤ (عراق)- ٥٩١ (قريش) – ٦٢٤ (الكعبة)

٨٥- ينظر على سبيل المثال: المجمل/ ٧٨ (بصرة) – ٩٨ (تهامة) – ١٩٦ (الحجاز) – ٥٣٨ (غور) – ٦٨٧ (نجد)

٨٦- ينظر على سبيل المثال: المجمل/ ٨٣ (الآس) – ١١٨ (الجُفّ) – ٦١٦ (الكبيس) – ٦٩٢ (النخيل) – ٧٤٩ (الورد)

٨٧- ينظر على سبيل المثال: المجمل/ ١٤٥ (الجِبْت) – ٣٤٥ (السَّكْر) -٤٥٣ (الطور) – ٤٧٦ (يعقوب) – ٥٧٣(القس)

٨٨- المجمل/ ٨٣,٨٤ (بلت)، والشعر في ديوان الشنفرى/ ٣٣

٨٩- ينظر الجمهرة ١٩٧/١ والتهذيب ٣٨١/١ والصحاح ٣٦٤/١ واللسان ١١/٢ والقاموس المحيط ١٧٦/١ (بلت)

٩٠- المجمل/ ٨٣,٨٤ وينظر الصحاح ٣٦٤/١ والمقاييس ٢٩٥/١ ، ٢٩٦ واللسان ١١/٢ بلت

٩١- الديوان/ ٥٠

٩٢- ينظر: المقاييس ٢٩٥/١، ٢٩٦ بلت

٩٣- المجمل/ ٩٤ (ترع)

٩٤- ينظر: المصدر نفسه، والحديث في غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام الهروي ١٥,١٦/١ والفائق في

غريب الحديث ١٣٢،١٣٣/١

٩٥- المجمل/ ٩٤ (ترع)

٩٦- ينظر: الفائق في غريب الحديث ١٣٢/١، ١٣٣

٩٧- ينظر: المقاييس ١/ ٣٤٤ (ترع)

٩٨- الفائق في غريب الحديث ١/ ١٣٢،١٣٣، وينظر: المقاييس ١/ ٣٤٤ (ترع)

٩٩- ينظر: المجمل/ ٢١١ (خسف)

١٠٠- ينظر: المقاييس ١٨٠/٢، ١٨١ (خسف)

١٠١- القصص/ ٨١

١٠٢- ينظر: المقاييس ١٨٠/٢، ١٨١ (خسف)

١٠٣- ينظر: المصدر نفسه والمجمل/ ٢١١ (خسف)

١٠٤- ينظر: المجمل/ ٢١١، والمقاييس/ ١٨١ (خسف)

١٠٥- ينظر: المجمل/ ٣٦٦، والمقاييس ١٢٤/٣ والنهاية ٣٣١/٢ واللسان ٣٨/٢ (سبت)

١٠٦- ينظر: اللسان ٣٨/٢ (سبت)

١٠٧- ينظر: المقاييس ١٢٤/٣ (سبت)

١٠٨- الصحاح ٣٧٤/١ (سبت)

١٠٩- النهاية ٣٣٠/٢

١١٠- ينظر: المجمل/ ٣٦٥ (سبت)

١١١- المجمل/ ٣٨٤ (شعب)

١١٢- صدر بيت للطرماح في ديوانه/ ٣٩٠ وعجزه: وشجاكَ الرّبْعُ ربْعُ المقامْ.

١١٣- ينظر: المجمل/ ٣٨٤ والمقاييس ١٩٠/٣، ١٩١ (شعب)، والخليل في معجم مقاييس اللغة/١٨٢

١١٤- الصحاح ٢٣٤/١ واللسان ٤٩٧/١، وينظر: المجمل/ ٣٨٤ المقاييس ١٩٠،١٩١/٣ (شعب)

١١٥- بحار الانوار المجلسي ٤١/٤٣ وغريب الحديث في بحار الانوار للبيرجندي ٣٠١/٢

١١٦- النهاية ٤٧٧/٢، وينظر اللسان ٤٩٧/١ (شعب)

١١٧- اللسان ٤٩٧/١ (شعب)

١١٨- المجمل/ ٣٧٨ (شف)

١١٩- ينظر: المصدر نفسه، والصحاح ٩٢/٤ والمقاييس ١٦٩/٣ واللسان ١٨١/٩ (شفف)

١٢٠- ينظر: المقاييس ١٦٩/٣ واللسان ١٨١/٩ (شفف)

١٢١- اللسان ١٨١/٩ (شفف)

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الاشتقاق لابي بكر بن السراج ، تح: محمد صالح التكريتي – بغداد ١٩٦٣
- الاضداد لابي بكر بن الانباري، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم- الكويت ١٩٦٠

- الاضداد لابن السكيت (ضمن ثلاثة كتب في الاضداد)، نشر هفنر- بيروت ١٩١٣
- الاضداد في كلام العرب لابي الطيب اللغوي، تح: د.عزة حسن – دمشق ١٩٦٣
- الاضداد في اللغة، محمد حسين آل ياسين – بغداد ١٩٧٤
- الاقتراظ المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث، د. رجب عبد الجواد- ط١- دار القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفسيت ٢٠٠٢
- بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار، محمد باقر المجلسي- ط٢- مؤسسة الوفاء، د.م- د.ت
- تصحيح الفصيح لابن درستوية، تح: عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧٥
- التفسير المعين للواعظين والمتعظين، محمد هويدي – ط٥ ، نشر طليعة النور، قم ١٤٣٩هـ.
- تهذيب اللغة لابي منصور الازهري، تح: د.رياض زكي قاسم – ط١ ، دار المعرفة بيروت ٢٠٠١
- جمهرة اللغة، ابن دريد،ط١- دار صادر، تحت ادارة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٥١ هـ
- الخليل في معجم مقاييس اللغة ، توثيق ودراسة: كاظم فضيل شاهر، رسالة ماجستر/ كلية الآداب/ جامعة القادسية ١٩٩٩
- الخصائص لابي الفتح بن جني، تح: محمد علي النجار، ط٢ دار الهدى بيروت ١٣٧٢ هـ. ١٩٥٢
- دلالة الألفاظ د.ابراهيم انيس – القاهرة ١٩٥٨
- الدلالة المحوريّة في معجم مقاييس اللغة، دراسة تحليلية نقدية، د.عبد الكريم محمد حسن جبل ط١ - دار الفكر، دمشق ٢٠٠٣
- دور الكلمة في اللغة، أولمان، ترجمة د.كمال بشير- القاهرة ١٩٦٢
- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، ١٩٨٠
- ديوان الطرماح بن حكيم، تح: عزة حسن – دمشق ١٩٦٨
- ديوان العجاح، رواية عبد الملك بن قريب وشرحه، تح: عبد الحفيظ السطلي، مكتبة اطلس دمشق د.ت
- ديوان لبيد بن ربيعة، تح: د.احسان عباس، الكويت ١٩٦٢
- ديوان النابغة الذبياني، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر ١٩٧٧
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، تح: احمد محمد شاكر، دار احياء الكتب العربية ١٣٦٣ هـ.
- الصاحبي لابن فارس، تح: السيد احمد سقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٧٧
- الصحاح للجوهري، تح: د.اميل يعقوب، د. محمد نبيل طريفي، ط١، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٠ هـ. – ١٩٩٩
- العلامة اللغوية ابن فارس الرازي د. محمد مصطفى رضوان، دار المعارف –مصر ١٩٧١
- علم الدلالة د.احمد مختار عمر، عالم الكتب، ط٥- القاهرة ١٩٩٨
- علم اللغة د. حاتم الضامن، مطابع التعليم العالي، بيت الحكمة بغداد ١٩٨٩
- علم الدلالة العربي، النظرية والتطبيق، د.فايز الداية – دار الفكر- دمشق ١٩٨٥
- علم الدلالة – دراسة وتطبيقاً د. نور الهدى لوشن- ط١- منشورات جامعة قار يونس، بنغازي ١٤٤٥
- غريب الحديث لابي سليمان الخطابي تح: د.عبد الكريم ابراهيم العزباوي، دار الفكر، دمشق ١٩٨٢
- غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام الهروي، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٢
- غريب الحديث لابي محمد بن قتيبة الدينوري، تح: نعيم زرزور، ط١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٨
- غريب الحديث لابي الفرج ابن الجوزي، تح: د. عبد المعطي امين القلعجي بيروت ١٩٨٥
- غريب الحديث في بحارالانوار، حسين الحسيني البيرجندي، تح: مركز بحوث دار الحديث، ط١- وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي- مؤسسة الطباعة والنشر- طهران ٢٠٠٠.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري تح: ابراهيم شمس الدين ط١ دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٦

- فصول في فقة العربية د. رمضان عبد التواب، ط٦- مكتبة الخانجي- القاهرة ١٩٩٩
- فقة اللغة د.حاتم الضامن، ط١ – دار الافاق العربية – القاهرة ٢٠٠٧
- فقة اللغة د.علي عبد الواحد وافي، القاهرة ١٩٥٦.
- في فقة اللغة العربية د. محمد فريد عبد الله، دار البحار، بيروت ٢٠٠٩
- في اللهجات العربية د. ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية ط١، ١٩٥٢
- الكتاب، سيوية، طبعة بولاق ١٣١٦- ١٣١٧ هـ.
- كتاب مجمل اللغة لابن فارس، تح: شهاب الدين ابو عمرو، دار الفكر، بيروت ١٤١٤هـ.- ١٩٩٣
- الكشاف للزمخشري تح: د.عبد الرزاق المهدي، ط١، داراحياء التراث العربي، بيروت، د.ت
- ما اتفق لفظة واختلف معناه لابي العميثل، تح: د.كرنكو، لندن ١٩٢٥، وتح: د.محمد عبد القادرالقاهره ١٩٨٨
- ما اتفق لفظة واختلف معناه لليزيدي، تح: د.عبد الرحمن العثيمين، بيروت ١٩٨٧
- المحصول في علم اصول الفقة للفخر الرازي، تح: طه جابر فياض، الرياض ١٩٧٩
- المخصص في اللغة لابن سيدة، بولاق ١٣١٦- ١٣٢١ هـ.
- المزهر في علوم اللغة وانواعها للسيوطي، تح: احمد جاد المولى وآخرون، دار الجيل بيروت
- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات لابي علي الفارسي ، تح: صلاح الدين عبد الله السنكاوي مطبعة العاني: بغداد ١٩٨٣
- المصباح المنير للفيومي، دار الحديث، القاهرة ٢٠٠٣
- المشترك اللغويه نظرية وتطبيقاً د. محمد توفيق شاهين، مطبعة الدعوة الاسلامية، ط١-١٩٨٠
- المشترك اللفظي في القرآن الكريم، علاقية بمفهوم الاشباه، والنظائر واهم اسباب نشوئه -كاظم فضيل شاهر- مجلة القادسية للعلوم الانسانية – العدد١ -٢ مج:٩، ٢٠٠٦
- المعجم العربي، د.حسين نصار، الموسوعة الصغيرة (٨٠) – دار الجاحظ للنشر- بغداد ١٩٨٠
- المعاجم اللغوية، د.اميل يعقوب، دار العلم للملايين، ط١ – ١٩٨١
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون – دار الجيل، بيروت ١٤٢٠ هـ. ١٩٩٩
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي- نشر الشيخ احمد شاكر، القاهرة ١٩٣٧
- المعرب والدخيل ، والألفاظ العالمية،د. اسامة رشيد الصفار- ط١ دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١١
- منهج البحث اللغوي بين النراث وعلم اللغة الحديث د.علي عبد الحسين زوين – ط١ -١٩٩٧
- الميزان في تفسير القرآن للطباطبائي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ط١ ١٩٩٧ .